

وُلِدَ إرميا حوالي سنة ٦٥٠ ق.م. في عناتوت، من عائلة كهنوتية. دعاه الله وهو ما زال فتى صغيراً (إر ١: ٤-١٠). انحصَرَ نشاطه النبوي في أورشليم تقريباً وامتدَّ على مدار أربعين سنة. أنبأ بالعقاب القريب الذي يرسله الله بسبب خطايا إسرائيل إلا أنه تحدّث أيضاً عن خلاص الله وبعث الرجاء في الناس. تألم إرميا كثيراً خلال حصار البابليين لأورشليم. أُجبرَ على الهرب إلى مصر، حيث انتهت حياته بفشل ظاهر. له تنسب ثلاثة من كُتب العهد القديم: سفر إرميا، والمراثي ورسالة إرميا. نعرف بعض صفاته الشخصية من خلال المقاطع التي نجد فيها سيرته والتي سميت «اعترافات إرميا». فيها يظهر رجلاً حساساً وديعاً. كانت رسالته حملاً ثقيلاً وفي نفس الوقت ينبوع سعادة كبيرة. امتنع عن الزواج بسببها. أحبَّ شعبه حباً عميقاً، فكان يصلي من أجله ومن أجل المدينة المقدسة (٢ مك ١٥: ١٤). تعلّمنا سيرته أن نظلّ أمناء لمحبة الله بالرغم من كل المعوقات والاضطهادات.

تذكّار خاص بكنيسة القدس

آية الدخول

عن إرميا ٢٣: ٣-٤

يَقُولُ الرَّبُّ: «أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَتُشْمِرُ وَتَكْثُرُ، وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَعُودُ تَخَافُ وَتَفْرَعُ، وَلَا يَكُونُ مِنْهَا مَفْقُودٌ».

صلاة الجماعة

أَيُّهَا إِلَهَ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ دَعَوْتَ الشَّعْبَ إِلَى التَّوْبَةِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ ✠ إِزَافْ بِنَا وَحَرِّزْنَا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَانَا ✠ وَأَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ جَزَاءٍ تَسْتَحِقُّهُ مَعَاصِينَا. بَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنِكَ ✠ إِلَهَ الْحَيِّ السَّمَلِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«قبل أن أصورك في البطن عرفتكَ»

١٠-٤: ١

قراءة من سفر إرميا النبي

كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: قَبْلَ أَنْ أَصُورَكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ، وَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلْأُمَمِ. فَقُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَاءَئِذَا لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ».

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَقُلْ: «إِنِّي وَلَدٌ» فَإِنَّكَ لِكُلِّ مَا أُرْسِلُكَ لَهُ تَذْهَبُ، وَكُلُّ مَا أَمُرُكَ بِهِ تَقُولُ. لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ فَإِنِّي مَعَكَ لِأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: هَاءَئِذَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. أَنْظُرْ، إِنِّي أَقْمَتُكَ الْيَوْمَ عَلَى الْأُمَمِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ، وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ، وَتَبْنِيَ وَتَغْرِسَ».

—كلام الرب

إرميا ١٧: ٧-٨، أب، ج ٨ د

الزمور

الرَّدَّةُ (إرميا ٣: ٣) إِنِّي أَحْبَبْتُكَ حُبًّا أَبَدِيًّا.

١ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ ✠ وَيَكُونُ الرَّبُّ مُعْتَمِدَهُ

فَيَكُونُ كَالشَّجَرَةِ الْمَغْرُوسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ ✠

تُرْسِلُ أَصُولَهَا إِلَى مَجْرَى النَّهْرِ ✠ فَلَا تَخَافُ الْحَرَّ إِذَا أَقْبَلَ.

٢ يَبْقَى وَرَقُهَا أَخْضَرُ ✠ وَفِي سَنَةِ الْجَفَافِ لَا خَوْفَ عَلَيْهَا ✠ وَلَا تَكُفُّ عَنْ إِعْطَاءِ الثَّمَرِ.

عن إرميا ١: ٥

هللوا

هللوا. قَبْلَ أَنْ أُصَوِّرَكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ،
وَقَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ وَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلْأُمَمِ. هللوا.

الإنجيل المقدس (يقرأ من الزمن العادي)

الصلاة على القرايين

نَسْأَلُكَ يَا رَبُّ، بِشَفَاعَةِ الْقَدِيسِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ ✠ أَنْ تُنْقِذَنَا ذَبِيحَةَ الْخَلَاصِ هَذِهِ مِنْ آثَامِنَا * وَتَقِيَنَا شِدَائِدِ الْحَيَاةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

آية التناول

عن إرميا ٣: ٣١

مِنْ بَعِيدٍ تَرَأَى لِي الرَّبُّ وَقَالَ: «أَحِبُّنَا حُبًّا أَبَدِيًّا، فَلِذَلِكَ أَجْتَذِبُكَ بِرَحْمَةٍ».

صلاة بعد التناول

أَطْلَقْتَنَا، اللَّهُمَّ، مِنْ قِيُودِ الْخَطِيئَةِ، بِخُبْزِ الْحَيَاةِ هَذَا ✠ فَاجْتَذِبْ إِلَيْكَ الْقُلُوبَ رَاحِمًا * كَيْ لَا يَتَّعِدَ عَنْكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَحَبَبْتَهُمْ
حُبًّا أَزَلِيًّا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.